

# رئيس الدولة ورئيس كازاخستان يبحثان علاقات البلدين والقضايا المشتركة

13 يناير 2025 | أبو ظبي

بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وفخامة قاسم جومارت توكاييف، رئيس جمهورية كازاخستان، العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتوسيع آفاقها بما يعود بالخير والنماء على البلدين وشعبيهما.

ورحب صاحب السمو رئيس الدولة، خلال اللقاء الذي جرى بقصر الشاطئ في أبو ظبي، برئيس كازاخستان والوفد المرافق له في دولة الإمارات، والذي يقوم بزيارة عمل إلى الدولة، وشكره سموه لتلبية الدعوة إلى حضور فعاليات "أسبوع أبو ظبي للاستدامة"، مشيراً سموه إلى أن قضية الاستدامة تحظى باهتمام مشترك من قبل البلدين وأن هناك تعاوناً مثمراً بينهما في هذا المجال.

وفي هذا السياق تطرق اللقاء إلى الموضوعات المطروحة على أجندة "أسبوع أبو ظبي للاستدامة" وما يمثله من منصة عالمية فاعلة للحوار وطرح الرؤى والمبادرات وتبادل الخبرات حول سبل دعم الاستدامة لما فيه مصلحة جميع دول العالم وشعوبها.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة، إن العلاقات بين الإمارات وكازاخستان تشهد تطوراً مستمراً منذ إقامتها عام 1993، مؤكداً سموه أن الإمارات حريصة على استثمار كل فرص التعاون مع كازاخستان في المجالات المختلفة التي تدعم التنمية المشتركة خاصة في الطاقة المتجددة والتجارة والاقتصاد والاستثمار والزراعة والفضاء وغيرها.

وأضاف سموه أن ما يعزز العلاقات بين الإمارات وكازاخستان أنهما تدعمان العمل الدولي متعدد الأطراف لمصلحة الجميع، مشيراً إلى تعاون البلدين من خلال "منظمة شنغهاي للتعاون" التي تحظى الإمارات فيها بصفة "شريك حوار".

واستعرض صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وفخامة قاسم جومارت توكاييف، عدداً من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، مؤكداً أهمية العمل الدولي من أجل دعم أسباب السلام في العالم وتسوية النزاعات عبر الطرق الدبلوماسية إضافة إلى تعزيز التعاون الدولي في مواجهة التحديات المشتركة وفي مقدمتها التغير المناخي.

من جانبه، عبر فخامة قاسم جومارت توكاييف، رئيس جمهورية كازاخستان، عن شكره لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، لحفاوة الاستقبال، مؤكداً حرص بلاده على دفع علاقاتها مع دولة الإمارات إلى الأمام بما يدعم التنمية المشتركة للبلدين، وأشاد بـ "أسبوع أبو ظبي للاستدامة" والدور المهم الذي يقوم به في تعزيز الوعي العالمي بقضية الاستدامة لمصلحة الأجيال المقبلة.

حضر اللقاء، سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، نائب حاكم إمارة أبو ظبي، مستشار الأمن الوطني، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان، نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون الخاصة، ومعالي سهيل بن محمد فرج فارس المزروعى، وزير الطاقة والبنية التحتية، ومعالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، ومعالي محمد حسن السويدي، وزير الاستثمار، ومعالي أحمد بن علي الصايغ، وزير دولة، ومعالي الدكتور أحمد مبارك المزروعى، رئيس مكتب رئيس الدولة للشؤون الإستراتيجية رئيس مكتب أبو ظبي التنفيذي، ومعالي جاسم محمد بو عتابه الزعابي، رئيس دائرة المالية في أبو ظبي، وسعادة الدكتور محمد العريقي، سفير الدولة لدى كازاخستان، وعدد من المسؤولين.

وقد وصل فخامة رئيس جمهورية كازاخستان إلى البلاد في وقت سابق اليوم، حيث كان في استقباله في مطار الرئاسة بأبو ظبي، سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة، وعدد من كبار المسؤولين.